

POLICY IMPACT OF ECONOMIC LIBERALIZATION ON PROFITABILITY OF SOME AGRICULTURAL ROTATIONS IN PRINCIPAL PRODUCTION AREA IN ARAB REPUBLIC OF EGYPT

Sakr, A. M.

Institute of Agric. Economic Research, Agricultural Research Center.

أثر سياسة التحرير الإقتصادي على أرباحية بعض الدورات الزراعية في مناطق الإنتاج الرئيسية بالجمهورية

أحمد محمد صقر

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية

الملخص

أنتهجت الدولة منذ منتصف عام ١٩٨٦ تطبيق سياسة التحرير الإقتصادي في كافة القطاعات الاقتصادية ومنها القطاع الزراعي ولقد تم في هذا القطاع العديد من الإجراءات التي توأكب تلك السياسة ومنها إلغاء التركيب المحصولي الإجباري واستبداله بالتركيب المحصولي التأسيري ، وعادة ما يسعى المزارع إلى توجيه موارد الإنتاج الزراعي المتاحة إلى الوجهة الكفيلة بتعظيم أرباحه من خلال اختيار الدورات الزراعية التي تحقق ذلك الهدف ، هذا ولقد أهتم البحث بالإجابة على تساؤل هام وحيوي يدور حول ما هو أثر انتهاز سياسة التحرير الإقتصادي على أرباحية الدورات الزراعية على مستوى مناطق الإنتاج الرئيسية ، لذا يهدف هذا البحث إلى قياس وتحليل أثر التغييرات في مكونات أرباحية الدورات الزراعية السائدة في مناطق الإنتاج الرئيسية والمتمثلة في كل من : الوجه البحري ، مصر الوسطى ، ومصر العليا بهدف إبراز الأهمية النسبية والمطلقة لتأثير تغير مكونات العائد الصافي للدورات المختلفة ولتحقيق هذا الهدف تم تقسيم فترة الدراسة إلى فترتين الأولى (١٩٨٦-١٩٨٦) وهي تمثل فترة الأساس أي فترة ما قبل تطبيق سياسة التحرير الإقتصادي ، أم الفترة الثانية (٢٠٠١-٢٠٠٣) وتمثل فترة المقارنة أي فترة التحرير الإقتصادي هذا وقد اعتمد البحث على استخدام أسلوب الأرقام القياسية كأداة تحليلية هامة بهدف قياس وتحليل أسباب التغييرات في أرباح الدورات الزراعية في المناطق الإنتاجية المذكورة ، هذا وقد تم مراعاة اختيار عامل الوزن النوعي (الأهمية النسبية) لكل محصول أو لكل منطقة حيث أن المناطق الإنتاجية والمحاصيل المختلفة تختلف فيما بينها من حيث الرقعة المزروعة وبالتالي حجم الإنتاج الكلي وقد توصل البحث إلى عدة نتائج أهمها ما يلي :-

- أن تطبيق سياسة التحرير الإقتصادي أدت إلى زيادات في صافي عائد الدورات الزراعية الأربع موضوع البحث والسائد زراعتها في مناطق الإنتاج الرئيسية (قمح +ذرة شامية ، فول بلدي + ذرة شامية برسيم تحريش+ قطن ، برسيم مستديم +ذرة شامية) وأن تلك الزيادات تراوحت بين حد أدنى يمثل من فترة ما قبل التحرير نحو ٤٧٥,٤% في دورة (البرسيم التحريش+ القطن) في مصر العليا وحد أقصى بلغ حوالي ٩٢٤,٨% في دورة (البرسيم المستديم+ الذرة الشامية) في مصر العليا أيضا ، الأمر الذي يؤكد سلامة الاتجاه نحو التحرير الإقتصادي في الزراعة المصرية.
- نتيجة لإنتهاز تلك السياسة احتلت مصر الوسطى المرتبة الأولى في الزيادات النسبية لأرباحية دورتي (القمح + الذرة الشامية)،(البرسيم التحريش + القطن) في حين احتل الوجه البحري المرتبة الأخيرة في الدورة الأولى ، كما احتلت مصر العليا المرتبة الأخيرة في الدورة الثانية .
- احتلت مصر العليا المرتبة الأولى في الزيادات النسبية لأرباحية دورتي (الفول البلدي+ الذرة الشامية) ، (البرسيم المستديم + الذرة الشامية) في حين احتل الوجه البحري الترتيب الأخير للدورتين المذكورتين .
- تبين أن زيادة أرباحية الدورات المذكورة في جميع المناطق الإنتاجية الناشئة عن تطبيق سياسة التحرير الإقتصادي إنما تعزى في المرتبة الأولى إلى زيادة الأسعار المزرعية لمحاصيل الدورات المذكورة والتي تراوحت بين حد أدنى يمثل نحو ٦١٢,١% من فترة الأساس لدورة محصولي (البرسيم المستديم +الذرة الشامية) في مصر العليا وحد أقصى بلغ نحو ١٠٦٨,٣% لدورة محصولي (البرسيم التحريش + القطن) في مصر العليا أيضا .كما أن كمية الإنتاج الكلي قد زاد لمحاصيل الدورة في فترة التحرير عدا إنتاج محصولي البرسيم التحريش والقطن حيث انخفض حجم الإنتاج خلال فترة سياسة التحرير الإقتصادي نتيجة نقص الرقعة المزروعة بهما . كما أوضحت النتائج البحثية أن لسياسة التحرير الإقتصادي آثار سلبية تمثلت في ارتفاع التكاليف الإنتاجية والتي أدت إلى امتصاص جزء من الزيادة في الأسعار المزرعية بما يؤثر في النهاية على ربحية الدورات الزراعية لذا أوصت الدراسة بالآتي :

١. ضرورة إعادة النظر في توزيع الدورات الزراعية المختلفة على مناطق الإنتاج الرئيسية بما يكفل الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة و تعظيم الربح للمزارعين .
٢. ضرورة تخفيف الآثار السلبية لتطبيق سياسة التحرر الإقتصادي والمتمثلة في ارتفاع التكاليف الإنتاجية نتيجة إلغاء الدعم على مستلزمات الإنتاج الزراعية وذلك بإعادة تنشيط دور الجمعيات التعاونية الزراعية بهدف توفير تلك المستلزمات بالأسعار المناسبة .
٣. ضرورة التوصل إلى أساليب إنتاج فنية و تكنولوجية جديدة تهدف إلى خفض التكاليف الإنتاجية مع تعظيم الإنتاجية.

المقدمة

لقد شهد الإقتصاد المصرى عدد من التغيرات والتحولات الجذرية إعتباراً من منتصف عام ١٩٨٦، تبلورت في إنتهاج الدولة لسياسة التحرر الإقتصادي التدريجي ، بهدف تحقيق معدلات تنمية إقتصادية متزايدة لتحقيق الرفاهية الإقتصادية المتواصلة لأفراد المجتمع ، هذا وتحاول سياسة التحرر الإقتصادي تهيئة المناخ الملائم لتفاعل قوى السوق وإزالة كافة القيود الناتجة عن تدخل الدولة المباشر وغير المباشر في النشاط الإقتصادي ، وفي هذا الإطار فقد تم في القطاع الزراعي إتخاذ العديد من الإجراءات الموائمة لتحرير الإقتصاد الزراعي ، ومن أهم تلك الإجراءات إلغاء التركيب المحصولي الإجمالي وإستبداله بالتركيب المحصولي التأسيري فيما عدا بعض النواحي التي تختص بالسياسة الصنافية للمحاصيل من مختلف المناطق وفقاً للميزة النسبية لكل منطقة ، وعادة ما يسعى المزارع إلى توجيه موارده الزراعية المتاحة إلى الوجهة الكفيلة بتعظيم أرباحه من خلال إختيار التركيب المحصولية (الدورات الزراعية) التي تحقق ذلك الغرض .

المشكلة للبحثية :

تحدد ربحية الدورات الزراعية في المناطق الإنتاجية المختلفة وفقاً لمكونات الربح المزارعي لكل محصول وهي : الإنتاجية الفدانية ، السعر المزرعي للوحدة المنتجة ، تكاليف الإنتاج ، لذا تكمن مشكلة البحث في سؤالاً هاماً يدور حول ما هو أثر إنتهاج سياسة التحرر الإقتصادي على التغير في العوامل المكونة لأرباحية الدورات الزراعية المختلفة في المناطق الإنتاجية على مستوى الجمهورية ؟ الأمر الذي يستدعي ضرورة التعرف على تلك التغيرات وتحديدها .

هدف البحث :

يهدف هذا البحث إلى قياس وتحليل التغيرات في مكونات صافي العائد لبعض الدورات الزراعية السائدة في مناطق الإنتاج الرئيسية على مستوى الجمهورية بهدف إبراز الأهمية النسبية المطلقة لتلك العوامل وأثر إنتهاج الدولة لسياسة التحرر الإقتصادي في القطاع الزراعي .

الأسلوب البحثي ومصادر البيانات

لتحقيق أهداف البحث تم تقسيم فترة الدراسة إلى فترتين ، الفترة الأولى (١٩٨٤-١٩٨٦) فترة الأساس وهي تمثل فترة ما قبل تطبيق سياسة التحرر الإقتصادي في القطاع الزراعي ويرمز لمتغيراتها بالرمز (0) ، وفترة المقارنة (٢٠٠١-٢٠٠٣) وتمثل فترة التحرر الإقتصادي ويرمز لمتغيراتها بالرمز (1) ، وقد أعتمد البحث على استخدام أسلوب الأرقام القياسية (Index Numbers) كأداة تحليلية هامة لتحليل مكونات الربح المزرعي لبعض الدورات الزراعية السائدة في المناطق الرئيسية على مستوى الجمهورية نظراً لإمكانية استخدامها في عزل تأثير مكونات الربح المزرعي عن طريق الحذف التتابعي لتأثير العوامل الأخرى بخلاف العامل موضع البحث ، وقياس هذا التأثير بصورة نسبية ومطلقة ، فالأرقام القياسية تعتبر إحدى الأدوات الإحصائية الهامة التي يمكن أن تستخدم في قياس التغير في مستويات الأرباح خلال فترات زمنية معينة ، وباستخدام هذا الأسلوب يمكن معرفة أسباب التغيرات في الأرباح وتأثيرها على اقتصاديات محاصيل منطقة معينة ، ومما تجدر الإشارة إليه قبل البدء في تحليل صافي العائد للدورات الزراعية في المناطق الإنتاجية الثلاث الرئيسية على مستوى الجمهورية (وجه بحري ، مصر الوسطى ، مصر العليا) باستخدام الأرقام القياسية يجب مراعاة إختيار عامل الوزن أو الترجيح المناسب في الحالات التي تتضمن أكثر من محصول واحد أو أكثر من منطقة إنتاجية واحدة ، حيث أن المناطق الإنتاجية والمحاصيل المختلفة تختلف فيما بينها من حيث الرقعة المزروعة ومن ثم الكمية المنتجة ، وعدم التمييز بين المناطق الإنتاجية أو المحاصيل المختلفة قد ينتج عنه تقدير أهمية لبعض المناطق أو المحاصيل قد لا يتناسب مع المكانة الإنتاجية لكل منهما ، لذا من الضروري أن تعبر الأهمية النسبية عن إنتاج كل محصول ومنطقة إنتاجية باستخدام

الرقعة المزروعة لكل منهما . هذا وتجدر الإشارة إلى أن العوامل المحددة للربح المزرعى هـى : مقدار الكمية المنتجة (Q) ، الأسعار المزرعية بالجنيه للوحدة الإنتاجية (P) ، والتكاليف الإنتاجية بالجنيه للوحدة الإنتاجية (C) ، أى أن الربح المزرعى π يعتبر دالة فى العوامل الثلاث المذكورة ويمكن التعبير عما سبق كما يلى :

$$\pi = F(q, p, c) \dots\dots\dots(1)$$

كما يمكن التعبير عن قيمة الربح المزرعى رياضياً بالمعادلة التالية :

$$\pi = qp - qc = q(p - c) \dots\dots\dots(2)$$

وعلى ذلك يتم تركيب رقم قياسى تجميعى للأرباح بالنسبة لأكثر من محصول واحد أو أكثر من منطقة إنتاجية واحدة خلال فترتين زمنيتين مع الأخذ فى الاعتبار عامل رابع مؤثر على حجم صافى العائد وهو مناطق الإنتاج والمحاصيل المزروعة ، وعليه يأخذ الرقم القياسى التجميعى للأرباح فى هذه الحالة الصورة التالية :

$$I\pi = \frac{\pi_1}{\pi_0} \times 100 = \frac{r_1 q_1 p_1}{r_0 q_0 p_0} \times 100 = \frac{q_1 (p_1 - c_1)}{q_0 (p_0 - c_0)} \times 100 \dots\dots\dots(3)$$

حيث $I\pi$ الرقم القياسى التجميعى للأرباح .

π_0 ، π_1 قيمة الأرباح فى فترتى الأساس والمقارنة على الترتيب .

q_0 ، p_0 ، c_0 تمثل كل من كمية الإنتاج وسعر وتكلفة الوحدة المنتجة على التوالى فى فترة الأساس

q_1 ، p_1 ، c_1 تمثل كل من كمية الإنتاج وسعر وتكلفة الوحدة المنتجة فى فترة المقارنة على التوالى .

r_0 ، r_1 ، تمثل ربح الجنيه الواحد من قيمة الإنتاج فى كل من فترتى الأساس والمقارنة على الترتيب .

وحيث أن الرقم القياسى للربح عبارة عن قيمة نسبية تعطى وصفاً كمياً ونوعياً للتغيرات الحادثة فى مستوى الأرباح بالنسبة للزمان والمكان وكانت المعادلة رقم (٣) توضح التغير فى حجم الأرباح المرتبطة بتغير العوامل المؤثرة على الربح المزرعى ، فإنه يمكن تحديد دور كل عامل من هذه العوامل فى تكوين الربح على حدة عن طريق تجزئة الرقم القياسى التجميعى إلى أربعة أرقام قياسية جزئية على النحو التالى :

$$I\pi_q = \frac{r_0 q_1 p_0}{\pi_0} \times 100 = \frac{r_0 q_1 p_0}{q_0 (p_0 - c_0)} \times 100 \dots\dots\dots(4)$$

حيث $I\pi_q$ الرقم القياسى للأرباح نتيجة تغير الكمية المنتجة .

$$I\pi_w = \frac{r_1 q_1 p_0}{r_0 q_1 p_0} \times 100 \dots\dots\dots(5)$$

حيث $I\pi_w$ الرقم القياسى للأرباح نتيجة تغير الوزن النوعى .

$$I\pi_p = \frac{q_1 (p_1 - c_0)}{r_1 q_1 p_0} \times 100 \dots\dots\dots(6)$$

حيث $I\pi_p$ الرقم القياسي للأرباح نتيجة تغير السعر المزرعى للوحدة المنتجة.

$$I\pi_c = \frac{q_1(p_1 - c_1)}{q_1(p_1 - c_0)} \times 100 = \frac{\pi_1}{q_1(p_1 - c_0)} \times 100 \dots\dots\dots(7)$$

حيث $I\pi_c$ الرقم القياسي للأرباح نتيجة تغير تكلفة الوحدة المنتجة.

وللتأكد من صحة الأرقام القياسية الجزئية الأربعة الأخيرة والممثلة بالمعادلات أرقام (٧،٦،٥،٤) يجرى ضرب تلك الأرقام في بعضها لينتج الرقم القياسي التجميعي للأرباح ، ومن ثم يمكن التعبير عن الرقم القياسي التجميعي للأرباح على النحو التالي :

$$I\pi = \frac{r_0 q_1 p_0}{\pi_0} \cdot \frac{r_1 q_1 p_0}{r_0 q_1 p_0} \cdot \frac{q_1(p_1 - c_0)}{r_1 q_1 p_0} \cdot \frac{\pi_1}{q_1(p_1 - c_0)} \cdot 100 \dots\dots\dots(8)$$

$$I\pi = I\pi_q \cdot I\pi_w \cdot I\pi_p \cdot I\pi_c$$

ولما كان بعض محاصيل الدراسة نو ناتجين أحدهما رئيسي والأخر ثانوي فقد تم تحويل الناتج الثانوي إلى ما يعادله من الناتج الرئيسي وذلك باستخدام المعادلة التالية :

$$Q_{adjusted} = Q_1 + \frac{Q_2 \cdot P_2}{P_1} \dots\dots\dots(9)$$

حيث Q_1 ، P_1 السعر المزرعى وإنتاجية الغدان للحصول الثانوي .

هذا وقد اعتمد البحث على البيانات الإحصائية عن نشرات وسجلات الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعى بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضى ، كما تم الاستعانة ببعض البحوث والدراسات الاقتصادية المتعلقة بموضوع البحث.

النتائج البحثية ومناقشتها

بتطبيق المعادلات من (١-٩) على البيانات المتعلقة بالإنتاج والتكاليف والأسعار المزرعية لمحاصيل : القمح ، الذرة الشامية ، الفول البلدى ، القطن ، البرسيم التحريش ، البرسيم المستديم فى مناطق الإنتاج الرئيسية فى جمهورية مصر العربية والمتمثلة فى كل من : الوجه البحرى ، مصر الوسطى ، مصر العليا خلال الفترة (١٩٨٤-١٩٨٦) باعتبارها فترة الأساس ، والفترة (٢٠٠١-٢٠٠٣) باعتبارها فترة المقارنة ، وإشتقاق الأرقام القياسية النسبية والمطلقة لعوامل تكوين ربحية النورات الزراعية لتلك المحاصيل وفيما يلى عرض ومناقشة النتائج :

أولاً: القياس الكمي النسبي والمطلق لأثر سياسة التحرر الاقتصادى على مكونات ربحية الدورة الزراعية لمحصولى القمح والذرة الشامية وفقاً لمناطق الإنتاج الرئيسية :

تم من بيانات الجدول رقم (١) إشتقاق الأرقام القياسية النسبية والمطلقة للعوامل المكونة لربحية الدورة الزراعية لمحصولى (القمح + الذرة الشامية) وفقاً لمناطق الإنتاج الرئيسية وهى : الوجه البحرى ، مصر الوسطى ، مصر العليا بالإضافة إلى إجمالى الجمهورية والموضح نتائجها بالجدول رقم (٢) ، وتبين أن الرقم القياسى لإجمالى الأرباح الناشئ عن تغير جميع عوامل ربحية محصول الدورة مرتب تنازلياً قد بلغ نحو : ٩٠.٢،٣% ، ٦٨٦% ، ٦٥٤% لكل من : مصر الوسطى ، مصر العليا ، الوجه البحرى فى فترة المقارنة ، فى حين بلغ لإجمالى الجمهورية حوالى ٧٠.٣،١% ، أى بزيادة تمثل نحو ٨٠.٢،٣% ، ٥٨٦% ، ٥٥٤% من فترة الأساس للمناطق الإنتاجية ونحو : ٦٠.٣،١% للجمهورية وبما يوازى ربحية مطلقة على الترتيب بلغت حوالى : ٧٦٦،٢ ، ٦٠٣،١ ، ١٥١٩،٢ مليون جنيه للمناطق المذكورة ونحو ٢٨٨٣،٣ مليون جنيه لإجمالى الجمهورية . هذا وتشير الأرقام القياسية السابقة إلى الآثار الإيجابية لسياسة التحرر الاقتصادى

على ربحية محصولي الدورة والتي انعكست آثارها في المرتبة الأولى على مصر الوسطى ، يليها كل من مصر العليا والوجه البحري على التوالي . هذا ويتبين من الجدول أن الزيادة في الأرباح في فترة ما بعد التحرر الاقتصادي تعزى في المقام الأول إلى ارتفاع السعر المزرعي للمحصولين ، إذا بلغ الرقم القياسي لتغير إجمالي السعر المزرعي للمحصولين في فترة المقارنة نحو : ٩٥٦% ، ٨٢١,٤% ، ٦٧٥,٩% لمناطق : الوجه البحري ، مصر الوسطى ، مصر العليا في حين بلغ لإجمالي الجمهورية ٨٦٤,٦٥% أي بزيادة تمثل ٨٥٦% ، ٧٣١,٤% ، ٥٧٥,٩% من فترة ما قبل التحرر (فترة الأساس) ونحو ٧٦٤,٦% لإجمالي الجمهورية بما يوازي قيمة مطلقة بلغت حوالي ٣٩٨٩,٩ ، ١٧١٧٨,٨ ، ١١٨٧ مليون جنيهه للمناطق الإنتاجية الثلاث على الترتيب ونحو ٦٩٠٢,٤ مليون جنيهه لإجمالي الجمهورية ، أما الرقم القياسي لأرباح الدورة نتيجة تغير إجمالي كمية إنتاج محصولي الدورة في المناطق الإنتاجية فقد بلغ نحو : ٢٤٦,١% ، ٢٠٩,٩% ، ١٨٥,٠% لكل من مصر الوسطى ، مصر العليا ، الوجه البحري على الترتيب في فترة المقارنة في حين بلغ لإجمالي الجمهورية حوالي ٢٠٤,٦% أي بزيادة في الأرباح تمثل نحو : ١٤٦,١% ، ١٠٩,٩% ، ٨٥% من فترة الأساس للمناطق على التوالي ونحو ١٠٤,٦% على مستوى الجمهورية بما يوازي قيمة مطلقة في صافي العائد على الترتيب بلغت حوالي : ١٣٩,٥ ، ١١٣,١ ، ٢٣٣,٠ مليون جنيهه للمناطق ونحو ٥٠٠ مليون جنيهه لإجمالي الجمهورية ، وهذا بالرغم من بعض الآثار الإيجابية لسياسة التحرر الاقتصادي والتي تمثلت في زيادة كل من كمية الإنتاج الكلي وقيمة الأسعار المزرعية لمحصولي الدورة ، إلا أن تلك السياسة لها أثر سلبي تمثل في ارتفاع التكاليف الإنتاجية حيث بلغ الرقم القياسي لربحية محصولي الدورة نتيجة تغير التكاليف في فترة المقارنة للمناطق الإنتاجية حوالي : ٤٠,٢% ، ٤٤,١% ، ٥٠,٧% لكل من الوجه البحري ، مصر الوسطى ، مصر العليا ، ونحو ٤٣,١% لإجمالي الجمهورية ، أي تؤدي التكاليف إلى نقص في أرباحية الدورة يمثل نحو ٥٩,٨% ، ٥٥,٩% ، ٤٩,٣% من فترة الأساس على الترتيب للمناطق الإنتاجية ونحو ٥٦,٩% لإجمالي الجمهورية بما يوازي قيمة مطلقة بلغت حوالي : ٢٦٦٢,٥ ، ١٠٩٢,١ ، ٦٨٧,٢ مليون جنيهه للمناطق الإنتاجية ونحو ٤٤٣,٨ مليون جنيهه لإجمالي الجمهورية على الترتيب، هذا وقد بلغ الرقم القياسي للأرباح نتيجة تغير الوزن النوعي في فترة المقارنة نحو ٩١,٩% ، ١٠٠,٠% ، ٩٥,٤% لكل من الوجه البحري ، مصر الوسطى ، مصر العليا ونحو ٩٢,٣% لإجمالي الجمهورية مما يشير إلى انخفاض أرباحية الدورة خلال فترة الأساس بنسبة تمثل نحو ٨,١% ، ٤,٦% لكل من الوجه البحري ومصر العليا أي بقيمة مطلقة بلغت على الترتيب نحو: ١,١% ، ٩,٩ مليون جنيهه في حين بلغت نسبة الانخفاض للجمهورية نحو ٧,٧% وبقيمة مطلقة بلغت حوالي ٧٥,٣ مليون جنيهه، ويعزى هذا الانخفاض إلى زيادة الوزن ذات العائد الأقل لمحصول القمح في المناطق الإنتاجية الثلاث، ولمحصول الذرة في منطقة الوجه البحري فقط.

ثانيا : القياس الكمي النسبي والمطلق لأثر سياسة التحرر الاقتصادي على مكونات أرباحية الدورة الزراعية لمحصولي الفول البلدي والذرة الشامية وفقاً لمناطق الإنتاج الرئيسية :

بدراسة بيانات الجدول رقم (١) أمكن اشتقاق الأرقام القياسية النسبية والمطلقة لمكونات ربحية دورة محصولي (الفول البلدي + الذرة الشامية) والموضح نتائجها بالجدول رقم (٣) حيث تبين أن الرقم القياسي لإجمالي الربح لمحصولي الدورة نتيجة تغير كسل العوامل بلغ نحو : ٦٢٢% ، ٥٤٨,٩% ، ٥٢٧,١% لكل من : مصر العليا ، مصر الوسطى ، الوجه البحري في فترة التحرر (فترة المقارنة) ونحو ٥٣٩,٤% لإجمالي الجمهورية على الترتيب . أي بزيادة تمثل نحو : ٥٢٢% ، ٤٤٨,٩% ، ٢٧١,١% من فترة الأساس لمناطق الإنتاج على الترتيب ونحو ٤٣٩,٤% لإجمالي الجمهورية ، وبما يوازي قيمة مطلقة بلغت حوالي : ٢٢٥ ، ٣٥٩,١ ، ٦١٨,٨ مليون جنيهه للمناطق ونحو ١١٩٨,٨ مليون جنيهه لإجمالي الجمهورية وتشير الأرقام القياسية إلى أن الآثار الإيجابية لسياسة التحرر الاقتصادي قد انعكست بالدرجة الأولى على مصر العليا يليها مصر الوسطى ثم الوجه البحري ، وتعزى تلك الزيادات إلى أن الرقم القياسي للأرباح نتيجة تغير إجمالي السعر المزرعي للمحصولين قد بلغ نحو: ٨٩٤,٧% ، ٧٠٠,٧% ، ٦٢٦,٤% لكل من : الوجه البحري ، مصر الوسطى ، مصر العليا في فترة المقارنة على الترتيب ونحو ٧٨١,٨% لإجمالي الجمهورية أي بزيادة تمثل نحو ٧٩٤,٧% ، ٦٠٠,٧% ، ٥٢٦,٤% من فترة الأساس لمناطق الإنتاج على الترتيب ونحو ٦٨١,٨% لإجمالي الجمهورية وبزيادة مطلقة بلغت تلك المناطق حوالي: ١٨١١,١ ، ٨٠٢ ، ٤٤٧,٤ مليون جنيهه وإجمالي الجمهورية بلغت نحو: ٣٠٦١,٤ مليون جنيهه ، كما تعزى زيادة الأرباح إلى زيادة الإنتاج الكلي لمحصولي الدورة ، إذ يوضح من الجدول رقم (٣) أن الرقم القياسي لربحية المحصولين نتيجة تغير كمية الإنتاج الكلي يزيد عن فترة الأساس بنحو: ٧٨,٣% ، ٦٦,٩% ، ١٠٧,٠% لكل من : الوجه البحري ، مصر الوسطى ، مصر العليا ونحو ٧٤,٣% لإجمالي الجمهورية وبما يوازي قيمة مطلقة بلغت على الترتيب حوالي : ١١٣,٤ ، ٥٣,٥ ، ٦,١ مليون جنيهه ونحو ٢٠٢,٧ مليون جنيهه لإجمالي الجمهورية أما ارتفاع التكاليف الإنتاجية للمحصولين قد أدى إلى انخفاض أرباحية المحصولين بنقص يمثل نحو : ٦٢,٥% ، ٥٢,١% ، ٤٩,٦% لكل من : الوجه البحري ، مصر الوسطى ، مصر العليا ونحو ٨٥,١

جدول رقم (1) : متوسط كل من كمية وقيمة الإنتاج الكلى والأسعار المزرعية والتكاليف الإنتاجية لمحاصيل القمح ، الذرة الشامية ، الفول البلدى على مستوى الجمهورية ومناطق الإنتاج الرئيسية خلال فترتي الدراسة (1986-1987) ، (2001-2003).

المحصول	القمح				الذرة الشامية				الفول البلدى			
	وجه بحرى	مصر الوسطى	مصر العليا	إجمالى الجمهورية	وجه بحرى	مصر الوسطى	مصر العليا	إجمالى الجمهورية	وجه بحرى	مصر الوسطى	مصر العليا	إجمالى الجمهورية
كمية الإنتاج بالألف وحدة : متوسط فترة الأساس متوسط فترة المقارنة	1420.53	4141.0	5256.2	2360.10	12776.2	5606.0	2318.2	22089.0	878.0	1100.6	531.0	2510.1
	2907.03	11441.4	9468.0	49980.2	24761.8	12221.7	6498.6	43082.1	1498.2	148.0	192.6	2329.2
الأسعار المزرعية بالجنيه للوحدة المنتجة: متوسط فترة الأساس متوسط فترة المقارنة	24.7	25.0	31.1	26.2	26.8	28.1	30.2	27.7	53.0	53.0	57.0	54.4
	108.9	106.0	111.9	109.0	88.0	92.7	94.0	90.20	199.1	212.4	230.0	203.0
قيمة الإنتاج بالمليون جنيه: متوسط فترة الأساس متوسط فترة المقارنة	350.4	105.6	163.4	620.7	280.2	151.9	70.0	612.1	47.0	58.9	30.0	136.0
	3160.8	1218.0	1009.0	5447.8	2142.8	1132.0	610.9	3888.2	397.8	31.6	40.4	474.9
قيمة الإنتاج المعدلة بالمليون جنيه تكاليف إنتاج الإردب بالجنيه: متوسط فترة الأساس متوسط فترة المقارنة	718.0	291.8	294.0	1314.0	602.9	343.4	197.2	1192.4	106.9	7.9	11.1	127.2
	69.0	68.9	60.0	68.6	61.4	57.4	53.7	59.1	141.2	141.2	148.4	147.6
التكاليف الكلية بالمليون جنيه: متوسط فترة الأساس متوسط فترة المقارنة	201.7	62.0	88.2	352.0	260.2	99.0	42.2	402.2	27.1	31.2	10.2	72.6
	2020.4	788.3	610.0	3428.6	1490.8	701.0	249.0	2567.2	282.1	24.0	39.2	340.2
التكاليف الكلية المعدلة بالمليون جنيه	412.8	172.8	109.1	744.7	440.9	224.9	118.2	784.1	61.7	4.2	0.0	68.0

المصدر : جمعيات ومصحات مسن وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى ، سجلات الإدارة المركزية للإحصاء الزراعى ، ونشرها المختلفة .

جدول رقم (٢): متوسط الأرقام القياسية والمطلقة : لمكونات الربح المزرعي للدورة الزراعية لمحصولي القمح والذرة الشامية على مستوى الجمهورية ومناطق الإنتاج الرئيسية خلال الفترة (١٩٨٤-١٩٨٦) مقارنة بالفترة (٢٠٠١-٢٠٠٣).

المحصول	القمح			الذرة الشامية			دورة (القمح + الذرة الشامية)			إجمالي الجمهورية	
	وجه بحري	مصر الوسطى	مصر العليا	وجه بحري	مصر الوسطى	مصر العليا	وجه بحري	مصر الوسطى	مصر العليا		
إجمالي الأرباح بالمليون جنيه	١٤٩,٢	٤٣,٦	٧٥,١	٢٦٨,٢	١٢٥,٠	٢٧,٨	٢٠٩,٩	٢٧٤,٢	٩٥,٥	١٠٢,٩	٤٧٨,١
١- قيمة الأرباح في فترة الأساس π_0	١١٤٥,٤	٤٣٠,٢	٤٤٤,٠	٢٠١٩,٢	٦٤٨,٠	٢٦٦,٩	١٣٤٢,٠	١٧٩٣,٤	٨٦١,٧	٧٠٥,٩	٢٣٦١,٤
٢- قيمة الأرباح في فترة المقارنة π_1	٠,٤٣	٠,٤٦	٠,٤٦	٠,٤٣	٠,٣٢	٠,٤٠	٠,٣٤	٠,٣٧	٠,٣٧	٠,٤٤	٠,٣٩
٣- ربح الجنيه من قيمة الإنتاج في فترة الأساس r_0	٣٠٨,٧	١١٩,٦	١٣٥,٠	٥٦٥,٢	٢٠٨,٩	١١٦,٨	٤٥٠,٨	٥٠٧,٢	٢٣٥,٠	٢١٦,٠	٩٧٨,١
٤- $r_0 p_0 q_1$	٠,٣٦	٠,٣٥	٠,٤٢	٠,٣٧	٠,٣٠	٠,٤٣	٠,٣٥	٠,٣٤	٠,٣٧	٠,٤٢	٠,٣٦
٥- ربح الجنيه من قيمة الإنتاج في فترة المقارنة r_1	٢٥٨,٥	١٠٢,١	١٢٣,٧	٤٨٦,٤	١٩٥,٩	١٢٠,٥	٤١٧,٧	٤٦٦,١	٢٣٥,٠	٢٠٦,١	٩٠٢,٨
٦- $r_1 p_0 q_1$	٢٧٣٥,٠	١٠٤٥,٧	٩٠٠,٥	٤٧٠,١	١٧٠,٢,٩	٩٠,٨,١	٤٩٢,٦	٤٤٥٥,٩	١٩٥٣,٨	١٣٩٣,١	٧٨٠٥,٢
٧- الأرباح الممتلئة $q_1(p_1 - c_0)$											
ثانيا : الأرقام القياسية للأرباح نتيجة تغير:											
جميع العوامل (١/٢) %	٧,٦٧٧	٩,٩٨١	٥,٩١٢	٧,٥٢٩	٥,١٨٤	٨,٢٣٥	٩,٤٢١	٦,٣٩٤	٩,٠٢٣	٦,٨٦٠	٧,٠٣١
لكمية المنتجة (١/٤) %	٢,٠٦٩	٢,٧٧٥	١,٨٠٤	٢,١٠٧	١,٦٧١	٢,٢٢٩	٢,٨٢٤	١,٩٣٣	١,٨٥٠	٢,٠٩٩	٢,٠٤٦
لوزن النوعي (٤/٦) %	٠,٨٣٧	٠,٨٥٤	٠,٩١٣	٠,٨٦١	٠,٩٣٨	١,١١٧	١,٠٧٥	١,٠٢٩	١,٠٠٠	٠,٩٥٤	٠,٩٢٣
السعر المزرعي (٦/٧) %	١٠,٦٥٠	١٠,٢٤٢	٧,٢٨٠	٩,٦٦٥	٨,٦٩٣	٩,٩٥٩	٥,٨٣٦	٧,٤٢١	٨,٣١٤	٦,٧٥٩	٨,٦٤٦
لتكاليف الإنتاجية (٧/٢) %	٠,٤١٦	٠,٤١١	٠,٤٩٣	٠,٤٣٠	٠,٣٨١	٠,٤٧٥	٠,٥٣٢	٠,٤٠٢	٠,٤٤١	٠,٥٠٧	٠,٤٣١
ثالثا: التغير في الأرباح المطلقة نتيجة تغير:											
جميع العوامل (١)-(٢)	٩٩٦,٢	٣٨٧,٦	٣٦٨,٩	١٧٥١,٠	٥٢٣,٠	٣٧٩,١	١١٣٢,١	١٥١٩,٢	٧٦٦,٢	٦٠٣,٠	٢٨٨٢,٣
لكمية المنتجة (١)-(٤)	١٥٩,٥	٧٦,٥	٦٠,٤	٢٩٧,٠	٨٣,٩	٦٤,٤	٥٠,٧	٢٣٣,٠	١٣٩,٥	١١٣,١	٥٠٠,٠
لوزن النوعي (٤)-(٦)	٥٠,٢-	١٧,٥-	١١,٨-	٧٨,٨-	١٣,٠-	١٣,٧	٥,٩	١١,٩	—	٤١,١-	٧٥,٣-
السعر المزرعي (٦)-(٧)	٢٤٩٤,٥	٩٤٣,٦	٧٧٦,٨	٤٢١٤,٧	١٥٠,٧٠	٧٧٧,٦	٤٠٨,٢	٣٩٨٩,٨	١٧١٨,٨	١١٨٧,٠	٦٩٠٢,٤
لتكاليف الإنتاجية (٧)-(٢)	١٦٠,٧,٦-	٦١٥,٥-	٤٥٦,٥-	٢٦٨١,٩-	١٠٥٤,٩-	٤٧٦,٦-	٢٣,٠,٧-	١٧٦٢,١-	١٠٩٢,١-	٦٨٧,٢-	٤٤٤٣,٨-

* إجمالي المحصولين = إجمالي صافي الربح للمحصولين في فترة الأساس / إجمالي قيمة الإنتاج للمحصولين في فترة الأساس
 ** $r_0 p_0 q_1$ إجمالي المحصولين = r_0 إجمالي المحصولين ($p_0 q_1$ لمحصول القمح + $p_0 q_1$ لمحصول الذرة الشامية). المصدر: جمعت وحسبت من الجدول رقم (١)

% لإجمالي الجمهورية وبقيم مطلقة بلغت حوالى : ١٢٧٥,٣ ، ٤٩٦,٤ ، ٢٦٤,٣ مليون جنيهه ونحو ٢٠٣٨,٨ مليون جنيهه لإجمالي الجمهورية ، هذا وقد بلغ الرقم القياسى للأرباح نتيجة الترخير فى الوزن النوعى لإنتاج الجمهورية بالنسبة لإنتاج المناطق نحو ٩٤% مما يشير إلى حجم العائد على مستوى الجمهورية قد انخفض نتيجة لتأثير هذا العامل خلال فترة ما بعد التحرر عن مستواه لفترة ما قبل التحرر بنحو ٦% وبقيمة مطلقة بلغت ٢٦,٥ مليون جنيه ، ويعزى إلى انخفاض صافى العائد لمحصولى الدورة نتيجة هذا العامل بنحو : ١٢% ، ٥% لكل من الوجه البحرى ، مصر العليا على التوالى وبقيم مطلقة بلغت حوالى : ٣٠,٤ ، ٢,٢ مليون جنيهه لكل منهما على الترتيب .

ثالثا : القياس الكمي النسبى والمطلق لأثر سياسة التحرر الاقتصادى على مكونات أرباحية الدورة الزراعية لمحصولى لبرسيم التحريش والقطن وفقاً لمناطق الإنتاج الرئيسية :

بدراسة البيانات الواردة بالجدول رقم (٤) أمكن اشتقاق الأرقام القياسية النسبية والمطلقة لعوامل تكوين ربحية الدورة الزراعية لمحصولى (البرسيم التحريش + القطن) والموضح نتائجها بالجدول رقم (٥) ، إذ يتضح أن الرقم القياسى لتغير إجمالي صافى العائد للمحصولين فى فترة ما بعد التحرر ومقارنة بفترة ما قبل التحرر بلغ نحو : ٨٢٩,٤% ، ٥٤٩,٥% ، ٤٧٥,٤% لمناطق ، مصر الوسطى ، الوجه البحرى ، مصر العليا على الترتيب ، ونحو ٥٦٠,٩% لإجمالي الجمهورية ، أى بزيادة تمثل نحو : ٧٣٩,٤% ، ٤٤٩,٥% ، ٣٧٥,٤% من فترة الأساس ونحو ٤٦٠,٩% لإجمالي الجمهورية ببقيم مطلقة بلغت حوالى : ١٥٧,٥ ، ١٠٠٠,٦ ، ٦٥,٧ مليون جنيهه ونحو ١٢١٩,٩ لإجمالي الجمهورية ، الأمر الذى يعنى أن سياسة التحرر الاقتصادى قد انعكس آثارها الإيجابية فى المرتبة الأولى مصر الوسطى يليها الوجه البحرى ثم ليبيا مصر العليا ، وتعزى تلك الآثار فى المقام الأول إلى الأرقام القياسية نتيجة تغير السعر المزرعى إذ بلغت نحو : ١٠٦٨,٣% ، ٩٩٨,٦% ، ٨٤٣,٥% للمناطق السابقة على الترتيب ونحو ٩٥٧,٧% لإجمالي الجمهورية أى بزيادة تمثل من فترة الأساس نحو ٩٦٨,٣% ، ٨٩٨,٦% ، ٧٤٣,٥% للمناطق ونحو ٨٥٧,٧% الجمهورية ، وبقيم مطلقة بلغت على الترتيب نحو : ٣٣٠,٢ ، ٢٠٥٧,٧ ، ١٢٦,٤ مليون جنيهه للمناطق المذكورة على الترتيب ونحو ٢٥٠١ مليون جنيهه للجمهورية . أما الأرقام القياسية نتيجة تغير كمية الإنتاج لمحصولى الدورة فقد بلغت حوالى : ٧٤,٤% ، ٧٠,٤% ، ٣٧,٧% فى فترة المقارنة لكل من : الوجه البحرى ، مصر الوسطى ، مصر العليا على الترتيب ونحو ٧١,٩% لإجمالي الجمهورية أى بانخفاض يمثل من فترة الأساس نحو : ٢٥٠,٦% ، ٢٩٦,٦% ، ٦٢,٣% للمناطق المذكورة على التوالى ونحو ٢٨,١% لإجمالي الجمهورية ، وبقيم مطلقة بلغت: ٥٧ ، ٦,٣ ، ١٠,٩ مليون جنيهه للمناطق السالفة الذكر ونحو ٧٤,٥ مليون جنيهه لإجمالي الجمهورية كما أن الأرقام القياسية للأرباح نتيجة ارتفاع إجمالي التكاليف بلغت على الترتيب نحو : ٤٩,١% ، ٥٣,٥% ، ٥٨,٠% لمناطق مصر الوسطى ، الوجه البحرى ، ثم مصر العليا ونحو ٥٣,٢% لإجمالي الجمهورية ، الأمر الذى يعنى انخفاض فى الربحية بلغ فى فترة المقارنة حوالى : ٥٠,٩% ، ٤٦,٥% ، ٤٢,٠% للمناطق السابقة على الترتيب ونحو ٤٦,٨% لإجمالي الجمهورية ، وبقيم مطلقة بلغت حوالى : ١٨٥,٥ ، ١٠٦٣,٥ ، ٦٠,٢ مليون جنيهه للمناطق ونحو ١٣٠,٨ مليون جنيهه لإجمالي الجمهورية ، أما الأرقام القياسية للأرباح نتيجة لتغير الوزن النوعى بلغت زيادة تمثل من فترة الأساس نحو ٣٨,٣% ، ١٢٧,٣% ، ١٥٧,٦% لمناطق : الوجه البحرى ، مصر الوسطى ثم مصر العليا ونحو ٥٣,٣% للجمهورية ببقيم مطلقة بلغت على الترتيب حوالى : ٦٣,٤ ، ١٩,١ ، ١٠,٤ مليون جنيهه للمناطق على الترتيب ونحو : ١٠١,٤ مليون جنيهه لإجمالي الجمهورية وتعزى الزيادات المترتبة عن هذا العامل إلى الزيادات النسبية المحققة فى الأرباح لمحصولى القطن خلال فترة التحرر الاقتصادى .

رابعا : القياس الكمي النسبى والمطلق لأثر سياسة التحرر الاقتصادى على مكونات أرباحية الدورة الزراعية لمحصولى البرسيم المستديم والذرة الشامية :

تم من البيانات الواردة بالجدولين رقم (٢) ، (٤) اشتقاق الأرقام النسبية والمطلقة للعوامل المكونة لإجمالي صافى العائد لمحصولى البرسيم المستديم والذرة الشامية والموضحة بالجدول رقم (٦) إذ بلغ الرقم القياسى لإجمالي الربح نتيجة تغير جميع مكوناته فى التحرر مقارنة بفترة ما قبل التحرر نحو : ٩٢٤,٨% ، ٨٩٢,٢% ، ٧٦٦,٥% لكل من : مصر العليا ، مصر الوسطى ، الوجه البحرى على الترتيب ونحو ٨٠,٩% لإجمالي الجمهورية ، أى بزيادة تمثل من فترة الأساس نحو : ٨٢٤,٨% ، ٧٩٢,٢% ، ٦٦٦,٥% للمناطق السابقة على الترتيب ونحو ٧٠,٩% لإجمالي الجمهورية وبقيم مطلقة بلغت حوالى : ١٣١٩,٨ ، ٣٤٠٣,٧ مليون جنيهه للمناطق ، ونحو ٥٥١٥,٩ مليون جنيهه للجمهورية ، وهذا يتبين أن الآثار الإيجابية لسياسة التحرر الاقتصادى انعكست فى المرتبة الأولى على مصر العليا يليها مصر الوسطى ثم الوجه البحرى ، وتعزى زيادة ربحية الدورة إلى التغيرات النسبية فى مكوناتها ، إذ بلغ الرقم القياسى للأرباح نتيجة تغير السعر المزرعى نحو : ٧٤٥,٥% ، ٧٢٧,٦% ، ٦١٢,١% لمناطق الوجه البحرى ، مصر الوسطى ، مصر العليا على الترتيب ونحو ٧٢٢,٧% للجمهورية ، أى بزيادة تمثل من فترة الأساس نحو ٦٤٥,٥% ، ٦٢٧,٦% ، ٥١٢,١% للمناطق ونحو ٦٢٢,٧% للجمهورية وبزيادة مطلقة بلغت على الترتيب

جدول رقم (٣) : متوسط الأرقام القياسية والمطلقة لمكونات الربح المزرعى للدورة الزراعية لمحصولي الفول البلدى والذرة الشامية على مستوى الجمهورية ومناطق الإنتاجية خلال الفترة (١٩٨٤-١٩٨٦) مقارنة بالفترة (٢٠٠١-٢٠٠٣).

دورة محصولي (الفول البلدى + الذرة الشامية)				الفول البلدى				المحصول
الجملى الجمهورية	مصر العليا	مصر الوسطى	وجه بحرى	الجملى الجمهورية	مصر العليا	مصر الوسطى	وجه بحرى	
٢٧٢,٨	٤٣,١	٨٠,٠	١٤٤,٩	٦٢,٩	١٥,٣	٢٧,٦	١٩,٩	البيان أولاً : اجمالى الأرباح بالمليون جنيه ١- قيمة الأرباح فى فترة الأساس π_0 ٢- قيمة الأرباح فى فترة المقارنة π_1 ٣- ربح الجنيه من قيمة الإنتاج فى فترة الأساس r_0 ٤- $r_0 P_0 Q_1$ ٥- ربح الجنيه من قيمة الإنتاج فى فترة المقارنة r_1 ٦- $r_1 P_0 Q_1$ ٧- الأرباح المعدلة $q_1 (P_1 - C_0)$
١٤٧١,٦	٢٦٨,١	٤٣٩,١	٧٦٣,٧	١٢٩,٦	٦,٢	٧,٦	١١٥,٧	ثانياً : الأرقام القياسية للأرباح نتيجة تغير : جميع العوامل $(١/٢) \%$ الكمية المنتجة $(١/٤) \%$ الوزن النوعى $(٤/٦) \%$ السعر المزرعى $(٦/٧) \%$ التكاليف الإنتاجية $(٧/٢) \%$
٠,٣٦	٠,٤٣	٠,٣٨	٠,٣٤	٠,٤٦	٠,٥٠	٠,٤٧	٠,٤٢	ثالثاً : التغير فى الأرباح المطلقة نتيجة تغير : جميع العوامل (١)-(٢) الكمية المنتجة (١)-(٤) الوزن النوعى (٤)-(١) السعر المزرعى (٦)-(٧) التكاليف الإنتاجية (٧)-(٢)
٤٧٥,٥	٨٩,٢	١٣٣,٥	٢٥٨,٣	٥٨,٦	٥,٦	٣,٧	٤٤,٩	١١٩٨,٨
٠,٣٤	٠,٤١	٠,٣٨	٠,٣٠	٠,٢٧	٠,١٤	٠,٢٤	٠,٢٩	٢٠٢,٧
٤٤٩,٠	٨٥,٠	١٣٣,٥	٢٢٧,٩	٣٤,٤	١,٦	١,٩	٣١,٠	٢٦,٥-
٢٥١٠,٤	٥٢٢,٤	٩٣٥,٥	٢٠٣٩	٤٠٦,٣	٣٩,٨	٢٧,٤	٣٣٦,١	٤٢-
٥,٣٩٤	٦,٢٢٠	٥,٤٨٩	٥,٢٧١	٢,٠٦٠	٠,٤٠٥	٠,٢٧٥	٥,٨١٤	٢٨,٢
١,٧٤٣	٢,٠٧٠	١,٦٦٩	١,٧٨٣	٠,٩٣٢	٠,٣٦٦	٠,١٣٤	٢,٢٥٦	٢٥,٠
٠,٩٤	٠,٩٥	١,٠٠	٠,٨٨	٠,٥٩	٠,٢٩	٠,٥١	٠,٦٩	١٣,٩-
٧,٨١٨	٦,٢٦٤	٧,٠٠٧	٨,٩٤٧	١١,٨١١	٢٤,٨٧٥	١٤,٤٢١	١٠,٨٤٢	٢٥,٥
٠,٤١٩	٠,٥٠٤	٠,٤٦٩	٠,٣٧٥	٠,٣١٩	٠,١٥٦	٠,٢٧٧	٠,٣٤٤	١٩,٨-
١١٩٨,٨	٢٢٥,٠	٣٥٩,١	٦١٨,٨	٦٦,٧	٩,١-	٢٠,٠-	٩٥,٨	٢٣,٩-
٢٠٢,٧	٤٦,١	٥٢,٥	١١٣,٤	٤,٣-	٩,٧-	٢٣,٩-	٢٥,٠	١,٨-
٢٦,٥-	٤,٢-	--	٣٠,٤-	٢٤,٢-	٤,٠-	١,٨-	١٣,٩-	٢٥,٥
٣٠٦١,٤	٤٤٧,٤	٨٠٢,٠	١٨١١,١	٣٧١,٩	٣٨,٢	٢٥,٥	٣٠,٥١	١٩,٨-
٢٠٣٨,٨-	٢٦٤,٣-	٤٩٦,٤-	١٢٧٥,٣-	٢٧٦,٧-	٣٣,٦-	١٩,٨-	٢٢٠,٤-	

المصدر : تجمعت وحسبت من جدول رقم (١) (٢).

جدول رقم (٤): متوسط كل من كمية وقيمة الإنتاج الكلي والأسعار المزرعية والتكاليف الإنتاجية لمحاصيل القطن ، البرسيم التحريش ، البرسيم المستديم على مستوى الجمهورية ومناطق الإنتاج الرئيسية خلال فترتي الدراسة (١٩٨٤-١٩٨٦) ، (٢٠٠١-٢٠٠٣).

المحصول	القطن				البرسيم التحريش				البرسيم المستديم				
	وجه مصصر العليا اجمالى الى بحرى	وجه مصصر العليا اجمالى الى بحرى	وجه مصصر العليا اجمالى الى بحرى	وجه مصصر العليا اجمالى الى بحرى	وجه مصصر العليا اجمالى الى بحرى	وجه مصصر العليا اجمالى الى بحرى	وجه مصصر العليا اجمالى الى بحرى	وجه مصصر العليا اجمالى الى بحرى	وجه مصصر العليا اجمالى الى بحرى	وجه مصصر العليا اجمالى الى بحرى	وجه مصصر العليا اجمالى الى بحرى	وجه مصصر العليا اجمالى الى بحرى	وجه مصصر العليا اجمالى الى بحرى
البيانات	الجمهورية	الجمهورية	الجمهورية	الجمهورية	الجمهورية	الجمهورية	الجمهورية	الجمهورية	الجمهورية	الجمهورية	الجمهورية	الجمهورية	الجمهورية
كمية الإنتاج بالألف وحدة : متوسط فترة الأساس Q0 متوسط فترة المقارنة Q1	٥٥٠٣,٣	١٠٢٤,١	٨٩٢,٤	٧٤١٩,٨	٦٣١٤,٤	١٠٨٦,٤	٩٧٠,١	٨٣٧٠,٩	٣٢٩٦٨,٩	٨٩٩٤,٣	٥١٨١,٢	٤٧١٤٤,٤	٥٢٦٢٣,٥
الأسعار المزرعية بالجنيه للوحدة المنتجة:	٣٧٧٠,٩	٧١٢,٣	٢٦٠,٥	٤٧٤٣,٧	٥٦٧٩,٩	٨٠٠,٨	٦١٠,٠	٧٠٩٠,٧	٣٦٠٩٢,٢	٩٨٣١,٤	٦٦٩٩,٩	٥٢٦٢٣,٥	٥٢٦٢٣,٥
متوسط فترة الأساس P0 متوسط فترة المقارنة P1	٩٠,٨	٨٧,٥	٨٢,١	٨٩,٨	٢٥,٥	٢٦,٠	٢١,٧	٢٥,١	١٩,٤	١٩,٨	٢٠,٨	١٩,٦٥	١٢٩,١
قيمة الإنتاج بالمليون جنيه : متوسط فترة الأساس P0Q0 متوسط فترة المقارنة P1Q1	٤٩٩,٧	٨٩,٦	٧٣,٣	٦٦٦,٣	١٦١,٠	٢٨,٢	٢١,١	٢١٠,٣	٦٣٩,٦	١٧٨,١	١٠٧,٨	٩٢٦,٤	٦٧٩٢,٧
قيمة الإنتاج المعدلة بالمليون جنيه P0Q1	١٧٧٢,٣	٢٨٩,٠	١٠٥,٢	٢١٦٦,٥	٨٢٩,٣	١٤٢,٩	٦٣,٧	١٠٣٥,٩	٤٥٢٦,٠	١٤٣٢,٤	٨٣٢,١	٦٧٩٢,٧	٦٧٩٢,٧
تكاليف إنتاج الوحدة المنتجة بالجنيه : متوسط فترة الأساس C0 متوسط فترة المقارنة C1	٦٧,١	٨٣,٢	٧٥,٩	٧٠,٤	٤٥,٧	١٠,٩	١٠,٤	١٠,٧	٣٤,٩	٣٨,٤	٣٠,٥	٣٥,٠	٣٥,٠
التكاليف الكلية بالمليون جنيه : متوسط فترة الأساس C0Q0 متوسط فترة المقارنة C1Q1	٣٦٩,٣	٨٥,٢	٦٧,٧	٥٢٢,٣	٦٨,٨	١١,٣	٩,٢	٨٩,٦	٢٥٣,٩	٦٣,٩	٣٩,٤	٣٥٨,٣	١٨٤١,٨
التكاليف الكلية المعدلة بالمليون جنيه C0Q1	١١١٨,٨	٢٠٠,٢	٦٦,٠	١٣٨٥,٢	٢٥٩,٦	٥٢,٩	١٩,٧	٣٣٢,٦	١٢٥٩,٦	٣٧٧,٥	٢٠٤,٣	١٨٤١,٨	١٨٤١,٨
	٢٥٣,٠	٥٩,٣	١٩,٨	٣٣٤,٠	٦١,٩	٨,٣	٥,٨	٧٥,٩	٢٧٧,٩	٦٩,٨	٥٠,٩	٢٧٧,٩	٢٧٧,٩

المصدر : جمعت وحسبت من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، سجلات الإدارة المركزية للإقتصاد الزراعى ، ونشرتها المختلفة .

جدول رقم (٥) : متوسط الأرقام القياسية والمطلقة لمكونات الربح المزرعى للدورة الزراعية لمحصولي البرسيم التحريش والقطن على مستوى الجمهورية ومناطق الإنتاج الرئيسية خلال الفترة (١٩٨٤-١٩٨٦) مقارنة بالفترة (٢٠٠١-٢٠٠٣).

البيان	المحصول				برسيم تحريش				قطن				دورة لمحصولي (البرسيم التحريش + القطن)			
	وجه بحرى	مصر الوسطى	مصر العليا	إجمالي الجمهورية	وجه بحرى	مصر الوسطى	مصر العليا	إجمالي الجمهورية	وجه بحرى	مصر الوسطى	مصر العليا	إجمالي الجمهورية	وجه بحرى	مصر الوسطى	مصر العليا	إجمالي الجمهورية
أولاً : إجمالي الأرباح بالمليون جنيه	٩٢,٢	١٦,٩	١١,٩	١٢٠,٧	١٣٠,٤	٤,٤	٥,٦	١٤٤,٠	٢٢٢,٦	٢١,٣	١٧,٥	٢٦٤,٧	٥٦٩,٧	٩٠,٠	٤٤,٠	٧٠٣,٣
١- قيمة الأرباح في فترة الأساس π_0	٥٦٩,٧	٩٠,٠	٤٤,٠	٧٠٣,٣	٦٥٣,٥	٨٨,٨	٣٩,٢	٧٨١,٣	١٢٢٣,٢	١٧٨,٨	٨٣,٢	١٤٨٤,٦	٢٠٠٧,٧	٣٠٠,٠	١٤٠,٠	٢٠٠٧,٧
٢- قيمة الأرباح في فترة المقارنة π_1	٥٠٧	٦٠	٥٦	٥٠٧	٥٢٦	٥٠٨	٥٠٨	٥٢٦	٥٢٦	٥٢٦	٥٢٦	٥٢٦	٥٢٦	٥٢٦	٥٢٦	٥٢٦
٣- ربح الجنيه من قيمة الإنتاج في فترة الأساس $r_0 p_0 q_1$	٨٢,٥	١٢,٥	٧,٤	١٠١,٩	٨٩,٠	٣,١	١,٧	١٠٠,٣	١٦٥,٦	١٥,٠	٦,٦	١٩٠,٢	٣٠٠,٠	٤٠,٠	١٥,٠	٣٠٠,٠
٤- ربح الجنيه من قيمة الإنتاج في فترة المقارنة $r_1 p_0 q_1$	٥٠٧	٦٣	٦٩	٥٠٧	٥٢٦	٥٠٨	٥٠٨	٥٢٦	٥٢٦	٥٢٦	٥٢٦	٥٢٦	٥٢٦	٥٢٦	٥٢٦	٥٢٦
٥- ربح الجنيه من قيمة الإنتاج في فترة المقارنة $r_1 p_1 q_1$	٩٩,٩	١٣,١	٩,١	١٢١,٠	١٢٦,٧	١٩,٣	٧,٩	١٦٤,٢	٢٢٩,٠	٣٤,١	١٧,٠	٢٩١,٦	٣٠٠,٠	٤٠,٠	١٧,٠	٣٠٠,٠
٦- الأرباح المعدلة $q_1(p_1 - c_1)$	٧٦٧,٤	١٣٤,٦	٥٧,٩	٩٦٠,١	١٥١٩,٣	٨٥,٥	٢٢٩,٧	١٨٣٢,٥	٢٢٨٦,٧	٣٦٤,٣	١٤٣,٤	٢٧٩٢,٦	٣٠٠,٠	٤٠,٠	١٤٣,٤	٢٧٩٢,٦
ثانياً : الأرقام القياسية للأرباح نتيجة تغير:	٦,١٧٩	٥,٣٢٥	٣,١٩٧	٥,٨٢٧	٥,١٢	٧,٠٠	٢,٠١٨٢	٥,٤٢٦	٥,٤٩٥	٨,٣٩٤	٤,٧٥٤	٥,٦٠٩	٥,٨٩	٥,٧٤	٥,٨٩	٥,٧١٩
جميع العوامل $(1/1)$	١,٢١١	١,٠٤٨	١,٢٣٠	١,١٨٧	١,٤٢٤	١,٢٢٦	١,٢٤٧	١,٦٣٧	١,٣٨٣	٢,٢٧٣	٢,٥٧٦	١,٥٣٣	١,٢١١	١,٠٤٨	١,٢٣٠	١,١٨٧
الكمية المنتجة $(1/٤)$	٧,٦٨٢	١٠,٢٧٥	٦,٣٦٣	٧,٩٣٥	١١,٩٩١	١١,٩٠٥	١٠,٨٢٣	١١,١٦٠	٩,٩٨٦	١٠,٦٨٣	٨,٤٣٥	٩,٥٧٧	٧,٦٨٢	١٠,٢٧٥	٦,٣٦٣	٧,٩٣٥
الوزن النوعي $(٤/٦)$	٠,٧٤٢	٠,٦٦٩	٠,٧٦٠	٠,٧٣٣	٠,٤٣٠	٠,٣٨٦	٠,٤٥٨	٠,٤٢٦	٠,٥٣٥	٠,٤٩١	٠,٥٨١	٠,٥٣٢	٠,٧٤٢	٠,٦٦٩	٠,٧٦٠	٠,٧٣٣
السعر المزرعى $(٦/٧)$	٤٧٧,٥	٧٣,١	٧٣,١	٥٨٢,٦	٥٢٣,١	٨٤,٤	٣٣,٦	٦٣٧,٣	١٠٠٠,٦	١٥٧,٥	٦٥,٧	١٢١٩,٩	٤٧٧,٥	٧٣,١	٧٣,١	٥٨٢,٦
التكاليف الإنتاجية $(٧/٧)$	٩,٧-	٤,٤-	٤,٥-	١٨,٨-	٤١,٤-	١,٣-	٣,٩-	٤٣,٧-	٥٧,٠-	٦,٣-	١,٠٩-	٧٤,٥-	٩,٧-	٤,٤-	٤,٥-	١٨,٨-
الوزن النوعي $(٤)-(٦)$	١٧,٤	٠,٦	١,٧	١٩,١	٣٧,٧	١٦,٢	٦,٢	٦٣,٩	٦٣,٤	١٩,١	١٠,٤	١٠١,٤	١٧,٤	٠,٦	١,٧	١٩,١
السعر المزرعى $(٦)-(٧)$	٦٦٧,٥	١٢١,٥	٤٨,٨	١٣٩٢,٦	٢١٠,٤	٧٧,٦	١٦٦٨,٣	١١٦٨,٣	٢,٥٧,٧	٣٣,٢	١٢٦,٤	٢٥٠١,٠	٦٦٧,٥	١٢١,٥	٤٨,٨	١٣٩٢,٦
التكاليف الإنتاجية $(٧)-(٦)$	١٩٧,٧-	٤٤,٦-	١٣,٩-	٢٥٦,٨-	٨٦٥,٨-	١٤٠,٩-	٤٦,٣-	١٠٥١,٢-	١٠٦٣,٥-	١٨٥,٥-	٦٠,٢-	١٣٠٨,٠-	١٩٧,٧-	٤٤,٦-	١٣,٩-	٢٥٦,٨-

المصدر : جمعت وحسبت من الجدول رقم : (٤)

جدول رقم (٦) : متوسط الأرقام القياسية والمطلقة لمكونات الريج المزروعى للدورة الزراعية لمحصولى البرسيم المستديم الذرة الشامية على مستوى الجمهورية والمناطق الإنتاجية خلال الفترة (١٩٨٤-١٩٨٦) مقارنة بالفترة (٢٠٠١-٢٠٠٣).

المحصول	البرسيم المستديم				دورة لمحصولى (البرسيم المستديم + ذرة شامية)			
	وجه بحرى	مصر الوسطى	مصر العليا	إجمالى الجمهورية	وجه بحرى	مصر الوسطى	مصر العليا	إجمالى الجمهورية
البيان								
أولاً : إجمالى الأرباح بالمليون جنيه								
١- قيمة الأرباح فى فترة الأساس π_0	٣٨٥,٧	١١٤,٢	٦٨,٤	٥٦٨,٧	٥١٠,٧	١٦٦,٦	٩٦,٢	٧٧٨,٠
٢- قيمة الأرباح فى فترة المقارنة π_1	٣٢٦٦,٤	١,٠٥٤,٩	٦٢٧,٨	٤٦٥١,٩	٣٩١٤,٤	١٤٨٦,٤	٨٨٩,٧	٦٢٩٣,٩
٣- ربح الجنيه من قيمة الإنتاج فى فترة الأساس r_0	٠,٦٠	٠,٦٤	٠,٦٣	٠,٦١	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٥٤	٠,٥١
٤- $r_0 p_0 q_1$	٤٢٠,١	١٢٤,٦	٨٧,٨	٦٣٠,٨	٦٧٦,٦	٢٦٩,١	١٨١,٣	١١٣٦,٠
٥- ربح الجنيه من قيمة الإنتاج فى فترة المقارنة r_1	٠,٧٢	٠,٧٤	٠,٧٥	٠,٧٣	٠,٥٩	٠,٥٨	٠,٦٢	٠,٥٩
٦- $r_1 p_0 q_1$	٥٠٤,١	١٤٤,١	١٠٤,٦	٧٥٤,٩	٧٩٨,٣	٣١٢,١	٢٠٨,١	١٣١٤,٢
٧- الأرباح المعدلة $q_1(p_1 - c_0)$	٤٢٤٨,١	١٣٦٢,٦	٧٨١,٢	٦٣٩٣,٨	٥٩٥١,٠	٢٢٧٠,٧	١٢٧٣,٩	٩٤٩٧,٩
ثانياً : الأرقام القياسية للأرباح نتيجة تغير:								
جميع العوامل (١/٢) %	٨,٤٦٩	٩,٢٣٧	٩,١٧٨	٨,٧١٧	٧,٦٦٥	٨,٩٢٢	٩,٢٤٨	٨,٠٠٩
الكمية المنتجة (١/٤) %	١,٠٨٩	١,٠٩١	١,٢٨٤	١,١١٠	١,٣٢٥	١,٦١٥	١,٨٨٥	١,٤٦٠
الوزن النوعى (٤/١) %	١,٢٠٠	١,١٥٧	١,١٩١	١,١٩٧	١,١٨٠	١,١٦٠	١,١٤٨	١,١٥٧
السعر المزروعى (٦/٧) %	٨,٤٢٧	٩,٤٥٦	٧,٤٦٨	٨,٤٧٠	٧,٠٥٥	٧,٢٧٩	٦,١٢١	٧,٢٢٧
التكاليف الإنتاجية (٧/٢) %	٠,٧٦٩	٠,٧٧٤	٠,٨٠٤	٠,٧٧٤	٠,٦٥٨	٠,٦٥٥	٠,٦٩٨	٠,٦٦٣
ثالثاً : التغير فى الأرباح المطلقة نتيجة تغير:								
جميع العوامل (١)-(٢)	٢٨٨,٠٧	٩٤,٠٧	٥٥٩,٤	٤٣٨٣,٨	٣٤٠٢,٧	١٣١٩,٨	٧٩٣,٥	٥٥١٥,٩
الكمية المنتجة (١)-(٤)	٣٤,٤	١٠,٤	١٩,٤	٦٢,٧	١٦٥,٩	١٠٢,٥	٨٥,١	٣٥٨,٠
الوزن النوعى (٤)-(٦)	٨٤,٠	١٩,٥	٦٦,٨	١٢٤,١	١٢١,٧	٤٣,٠	٢٦,٨	١٧٨,٢
السعر المزروعى (٦)-(٧)	٣٧٤٤,٠	١٢١٨,٥	١٧٦,٦	٥٦٣٨,٩	٥١٥٢,٧	١٩٥٨,٦	١٠٦٥,٧	٨١٨٣,٧
التكاليف الإنتاجية (٧)-(٢)	٩٨١,٧-	٣٠٧,٧-	١٥٣,٤-	١٤٤١,٩-	٢٠٣٦,٦-	٧٨٤,٣-	٣٨٤,١-	٣٢٠٤,٠-

المصدر : جمعت وحسبت من الجداول : (١) ، (٢) ، (٤) .

حوالى : ٥١٥٢,٧ ، ١٩٥٨,٦ ، ١٠٦٥,٧ مليون جنيه للمناطق ونحو ٨١٨٣,٧ مليون جنيه للجمهورية ، أما الأرقام القياسية للأرباح نتيجة تغير إجمالي كمية الإنتاج فقد بلغت نحو ١٨٨,٥% ، ١٦١,٥% ، ١٣٢,٥% لمناطق مصر العليا ، مصر الوسطى ، الوجه البحرى على الترتيب ونحو ١٤٦,٦% لإجمالى الجمهورية أى بزيادة تمثل من فترة الأساس نحو ٨٨,٥% ، ٦١,٥% ، ٣٢,٥% للمناطق ونحو ٤٦% للجمهورية وقيم مطلقة بلغت حوالى : ٨٥,١ ، ١٠٢,٥ ، ١٦٥,٩ مليون جنيه للمناطق ونحو ٣٥٨ مليون جنيه لإجمالى الجمهورية ، أما الأرقام القياسية للأرباح نتيجة تغير ارتفاع تكاليف إنتاج محصولى الدورة فقد بلغت نحو ٦٩,٨% ، ٦٥,٥% ، ٦٥,٨% لمناطق مصر العليا ، مصر الوسطى ، الوجه البحرى ونحو ٦٦,٣% لإجمالى الجمهورية أى ارتفاع التكاليف الإنتاجية أدت إلى انخفاض فى الأرباح بنحو ٣٠,٢% ، ٣٤,٥% ، ٣٤,٢% للمناطق المذكورة على الترتيب ونحو ٣٣,٧% للجمهورية وقيم مطلقة بلغت حوالى ٣٨٤,١ ، ٧٨٤,٣ ، ٢٠٣٦,٦ مليون جنيه للمناطق السابقة على الترتيب ونحو ٣٢٠٤ مليون جنيه لإجمالى الجمهورية ، بينما بلغت الأرقام القياسية للأرباح نتيجة تغير الوزن النوعى للمناطق و لمحصولى الدورة نحو ١١٤,٨% ، ١١٦% ، ١١٨% لمناطق مصر العليا ، مصر الوسطى ، الوجه البحرى وإجمالى الجمهورية ١١٥,٧% ، أى بزيادة تمثل من فترة الأساس ١٤,٨% ، ١٦% ، ١٨% للمناطق ونحو ١٥,٧% لإجمالى الجمهورية وقيم مطلقة بلغت حوالى ٨٥,١ ، ١٠٢,٥ ، ١٦٥,٩ مليون جنيه للمناطق المذكورة على التوالى ونحو ٣٥٨ مليون جنيه لإجمالى الجمهورية وتعزى الزيادات المترتبة عن هذا العامل إلى زيادة الأهمية النسبية لأرباحية البرسيم المستديم فى فترة التحرر الاقتصاد مقارنة بفترة ما قبل التحرر .

هذا ويمكن مما سبق إستنتاج ما يلى :

- أن تطبيق سياسة التحرر الاقتصادى أدت إلى زيادات فى صافى عائد الدورات الزراعية الأربع موضوع البحث (قمح +ذرة شامية ، فول بلدى + ذرة شامية ،برسيم تحريش+ قطن ، برسيم مستديم +ذرة شامية) والساند زراعتها فى مناطق الإنتاج الرئيسية : الوجه البحرى ، مصر الوسطى ، مصر العليا وأن تلك الزيادات تراوحت بين حد أدنى يمثل من فترة ما قبل التحرر نحو ٤٧٥,٤% فى دورة (البرسيم التحريش+ القطن) فى مصر العليا وحد أقصى بلغ حوالى ٩٢٤,٨% فى دورة (البرسيم المستديم+ الذرة الشامية) فى مصر العليا أيضا ، مما يؤكد سلامة الاتجاه نحو التحرير الاقتصادى فى الزراعة المصرية.
- احتلت مصر الوسطى المرتبة الأولى فى الزيادات النسبية لأرباحية دورتى (القمح + الذرة الشامية) ، (البرسيم التحريش + القطن) نتيجة تطبيق سياسة التحرر الاقتصادى فى حين احتل المرتبة الأخيرة كل من الوجه البحرى فى الدورة الأولى ومصر العليا فى الدورة الثانية .
- احتلت مصر العليا المرتبة الأولى فى الزيادات النسبية لأرباحية دورتى (الفول البلدى+ الذرة الشامة) ، (البرسيم المستديم + الذرة الشامية) فى حين احتل الوجه البحرى الترتيب الأخير فى الدورتين .
- أوضحت النتائج أن الزيادات النسبية فى أرباحية الدورات الزراعية فى المناطق الإنتاجية نتيجة تطبيق سياسة التحرر الاقتصادى إنما تعزى فى المقام الأول إلى زيادات الأسعار المزرعية والتي تراوحت بين حد أدنى يمثل من فترة ما قبل التحرر نحو ٦١٢,١% ،لدورة محصولى (البرسيم المستديم +الذرة الشامية) فى مصر العليا وحد أقصى بلغ نحو ١٠٦٨,٣% لدورة محصولى (البرسيم التحريش + القطن) فى مصر العليا أيضا . وزيادة كمية الإنتاج الكلى لمحاصيل الدورات المذكورة عدا دورة البرسيم التحريش والقطن إذ انخفض كمية إنتاج المحصولين نتيجة نقص المساحة المزروعة بهما خلال فترة التحرر الاقتصادى ، كما أوضحت نتائج البحث ارتفاع التكاليف الإنتاجية إذ بلغت الأرقام القياسية للأرباح نتيجة تغير التكاليف الإنتاجية فى فترة التحرر مقارنة بفترة ما قبل التحرر حدما الأقصى فى دورة (البرسيم المستديم +الذرة الشامية) إذ بلغ نحو ٦٩,٨% ، بينما بلغ حدما الأدنى حوالى ٣٧,٥% فى دورة (الفول البلدى+ الذرة الشامة) . الأمر الذى يعنى أنها تخفض الأرباح فى الدورة الأولى بنسبة ٣٢,٢% ونحو ٦٢,٥% فى الدورة الثانية ويعزى ذلك إلى تننى صافى العائد لمحصول الفول البلدى .

التوصيات :

١. ضرورة إعادة النظر فى توزيع التراكيب الزراعية المختلفة (الدورات الزراعية) على مناطق الإنتاج الرئيسية وفقا للتوجه الذى يودى إلى الاستخدام الأمثل للموارد الإنتاجية المتاحة بكل منطقة بهدف تعظيم الربح للمزارعين .
٢. ضرورة العمل على تخفيف بعض الآثار السلبية لتطبيق سياسة التحرر الاقتصادى والمتمثلة فى ارتفاع التكاليف الإنتاجية نتيجة لإلغاء الدعم على مستلزمات الإنتاج الزراعية وذلك بإعادة تنشيط دور الجمعيات التعاونية الزراعية بهدف توفير مستلزمات الإنتاج بالأسعار المناسبة .
٣. ضرورة التوصل إلى أساليب تكنولوجية وفنية تؤدى إلى خفض التكاليف الإنتاجية وتعظيم الإنتاجية الفعالية .

المراجع

- أحمد محمد صقر (دكتور) : القياس الكمي لأثر سياسات التحرر الاقتصادي على بعض المتغيرات الاقتصادية للمحاصيل الزيتية الهامة في مصر ، المؤتمر السنوى التاسع والثلاثون فى الإحصاء وعلوم الحاسب والمعلومات وبحوث العمليات ، معهد الدراسات والبحوث الإحصائية جامعة القاهرة، ١١-١٤ ديسمبر ٢٠٠٤ .
- صابر سعد ياسين (دكتور) : القياس الكمي لمكونات الأهمية الاقتصادية لبعض محاصيل الألياف والمحاصيل الزيتية فى جمهورية مصر العربية ، مجلة حوليات العلوم الزراعية بمشتهر ، المجلد (١٠) ، العدد (٢) ، ١٩٧٩ .
- عثمان على أسماعيل (دكتور) : دراسة تحليلية لأثر تطبيق سياسة التحرر الاقتصادي على مكونات أبحية محصول البطاطس الصيفى فى جمهورية مصر العربية ، مجلة العلوم الزراعية بجامعة المنصورة ، المجلد (٢٥) ، العدد (١١) ، نوفمبر ٢٠٠٠ .
- محمد سالم مشعل (دكتور) أرباحية الدورات الزراعية فى إطار التحرر الاقتصادي فى مصر ، المؤتمر الخامس للاقتصاد والتنمية فى مصر والبلاد العربية ، قسم الاقتصاد الزراعى ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة ، الفترة (٢٣-٢٤) إبريل ١٩٩٦ .
- محمد علاء الدين كامل (دكتور) ، محمد السيد حسن (دكتور) : دراسة تحليلية لأثر سياسة التحرر الاقتصادي على أرباحية وتكلفة إنتاج بعض الحاصلات الزراعية الهامة فى جمهورية مصر العربية، المؤتمر السادس للاقتصاد والتنمية فى مصر والبلاد العربية ، قسم الاقتصاد الزراعى ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة بالاشتراك مع المركز الإقليمى للتخطيط والتنمية الزراعية ، المجلد الثانى، الفترة (١٤-١٦) أكتوبر ١٩٩٧ .
- مهران سليمان عيطة (دكتور) ، فريال محمود البنا (دكتورة) : دراسة تحليلية لأرباحية الدورات الزراعية فى ظل التحرر الاقتصادي للمحاصيل الزراعية ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى ، المجلد السابع ، العدد الثانى ، سبتمبر ١٩٩٧ .
- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى ، سجلات ونشرات الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعى .
Goulden, Ch. : Methods Statistical Analysis , John Wiley and Sons Inc, NewYork 1952.

POLICY IMPACT OF ECONOMIC LIBERALIZATION ON PROFITABILITY OF SOME AGRICULTURAL ROTATIONS IN PRINCIPAL PRODUCTION AREA IN ARAB REPUBLIC OF EGYPT

Sakr, A. M.

Institute of Agric. Economic Research, Agricultural Research Center.

ABSTRACT

Many Procedures Have been taken in the agricultural Sector to match applying the policy of economic liberalization , of which abolishment of Compulsory crop pattern and substituted by primary pattern crop . Therefore, this research cared about answer of important question on what is the impact of adoption of the policy of economic liberalization on the profitability of agricultural relation on the level of principal production areas in the republic (Lower Egypt ,Middle Egypt , Upper Egypt) . The research aims at measuring and analysing the impact of change in the profitability components of the agricultural rotations prevailed in those areas . To achieve this target, the study period has been divided to two period : The first from 1984 to 1986 as it represents the base period i.e., the period of pre-applying the policy of economic liberalization . The second from 2001 to 2003 represents comparison period i.e, period of economic liberalization . The research depended on using the

method of measure figures as an important analytic mean and many results have been obtained as the following :

- ❖ Applying the policy of economic liberalization has led to increasing the net income of the four agricultural rotations –(Research subject) which are provided in the principal production areas : wheat + corn, broad beans + corn , temporary clover + cotton , permanent clover +corn . This increase ranged between minimum limit represents the period pre- liberalization by 475.4% in the rotation of (temporary clover + cotton) in upper Egypt and maximum limit 924.8% in the rotation of (permanent clover +corn) in Upper Egypt too, this ensure the correct direction towards economic liberalization in the Egyptian agriculture.
- ❖ As a result of adopting this policy middle Egypt occupied the first rank in achieving relative increase in the profitability of the two rotations : wheat + corn, temporary clover + cotton, meanwhile lower Egypt occupied the last rank in the first rotation and Upper Egypt occupied the last rank in the second rotation .
- ❖ Upper Egypt occupied the first rank in achieving relative increase in the net income of the profitability of the two rotations : broad beans + corn, permanent clover +corn , meanwhile lower Egypt occupied the last position in the two mentioned rotation .

It was clear that the increase of profitability of the mentioned agricultural rotations is due to the from prices of the all mentioned crops and the increase of total production except cotton and temporary clover. It was also clear that the negative impacts of applying economic liberalization policy represented in increasing productive costs for varions crops.

The study recommends the following topics :-

1. It is necessary to rethink distribution of the varions agricultural rotations among the principal production areas to ensure the optimum utilization of the agricultural resources and profit maximization .
2. It is necessary to reduce the negative impacts of economic liberalization policy represented in productive costs increase as a result of abolishing subsidies on agricultural production requisites by re-activating the agricultural cooperatives to provide these requisites with suitable prices .
3. It is necessary to reach to technical methods in production to reduce productive costs and maximization of productivity .